

يوم الاربعاء
٢٩ كانون الثاني ١٩٤٧

الاشتراك :

و فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.

و الخارج: من سنة ٥٠٠ مل .

HAKIAT AL-AMR - WEEKLY

تل اييب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

تل-أبيد روتوب هك-٥٣٨٠
١٩٩٠ ١٩٨٥

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visra'el Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

HAQIAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تطور هام في سياسة بريطانيا العظمى

للكتاب المياني المعروف جوت كيمي

في الشرق الاوسط

اتحاد عربي جديد؟

وفي الوقت ذاته يظهر ان الاقتراح بشأن ضم القسم العربي بفلسطين الى شرق الاردن قد عدل عنه كما عدل عن مشروع سوريا الكبرى. وبدل هذا من المحتمل ان المنطقة العربية بفلسطين، وشرق الاردن والعراق تنضم الى نوع من الاتحاد يشمل دولاً مستقلة ولكنه يكون مبنياً على اتحاد اقتصادي واسع النطاق. وليس من المنتظر ان تضم سوريا الى اتحاد كهذا، كما انه لا يعتقد الآن ان الساعة ملائمة لتحقيق مشروع سوريا الكبرى برئاسة الملك عبد الله.

تدخل الجيش

ان الحوادث التي جرت بين الوزارة البريطانية والفيلد مارشال (البقية في الصفحة ٤)

في الصحف العربية

مقاومة الارهاب

ان المحاولات الدائمة لتسليط الارهاب على يهود فلسطين لاشراكهم رغماً عنهم في اعمال المنظمات الارهابية يجب ان يوضع لها حد، واذا لم يوضع لها حد فسيُدافع يهود فلسطين عن انفسهم من هذه المحاولات. هذه ارادة يهود فلسطين وهذا القرار الذي عبر عنه في مباحثات اجتماع المجلس لليهودي. ان يهود فلسطين ان يسمحوا للقوى ان تنفشي بينهم ولن يقبلوا بان يهوداً فلسطين، يرغمون على اتيان اعمال ضد ارادتهم ووعدهم لان جماعات صغيرة من اشخاص شقوا عصا الطاعة واتخذوا لانفسهم سياسة وطنية، يتزوت بالتهديدات وبالقوة المساعدات لاعمالهم «دافار»



احد معسكرات اللاجئين في قبرص (من صور «مشار»)

تضائل الخوف من روسيا

تضعف موقف تلك الاوساط العربية التي اقترحت في مختلف الازمنة التوجه الى روسيا وطلب مساعدتها ضد البريطانيين. ومقابل ذلك يتعزز موقف ذلك الفريق في الجامعة العربية الذي يديره عزام باشا والذي يسير على رأى لندن باكثر تعقل في خطته السياسية.

سياسة بريطانية جديدة

ان تطور الامور الجديد في الشرق الاوسط يمكن الحكومة البريطانية من تعيين خطط سياسة بريطانية جديدة في هذه المنطقة. وستزداد الحالة وضوحاً اثر تجديد جلسات مؤتمر فلسطين في

تري الاوساط اللندنية ان سنة ١٩٤٧ قد تكون عهداً مرجحاً في تاريخ الشرق الاوسط. ولا شك ان المشروعات التي اعترت تحقيقها منذ بضعة اشهر عندما كان يخشى ان يصل تأثير الروس حتى العراق، ستنفذ الآن بوجه آخر بعد ان وضع حد للتأثير الروسي. ويظن في لندن انه سيحدث منذ الآن وصاعداً تغير في الاتجاه في بريطانيا وبقدراً في الولايات المتحدة ايضاً، فيما يتعلق بسياسة هاتين الدولتين ازاء مصر وفلسطين والجامعة العربية، دون خوف من حصول تعقيدات عقب تأثير الروس في الشرق الاوسط. ويرى المطلعون ان هذه الحالة من شأنها ان

مصلح عربي موثوق به يشرح

اسباب فشل توحيد «النجادة» و«الفتوة»

القمي الذي يناهز الستين من العمر ويتمتع بنفوذ هام كبير، وصديق بك قاسم، قائد الشرطة في عمان (عربي فلسطيني من نابلس)؛ وعابد السخن الذي يقطن عمان ايضاً (من نابلس). كذلك حاول الحسينيون ترشيح بعض للنفيين في سوريا ومنهم ضابط في الجيش السوري في حمص اصله من قرية رانية من لواء الناصرة.

ولما فشلت جهود الحسينيين في الحصول على قائد من رجالهم، حاولوا اقتراح تعيين ثلاثة قواد تكون لهم حقوق متساوية املاً منهم بانهم يضعفون بهذا قوة قائد «النجادة» السيد الهواري. لا بل انهم روجوا اشاعات لا اساس لها بانه قد حصل اتفاق على هذه القيادة التي ستألف من السيد الهواري والسيد كامل عريقات قائد «الفتوة» والسيد صلاح ناصر من الحليل. على ان هذا الاخير صرح حالاً عن استقالته من القيادة مع ان احداً لم يعلم به عن تعيينه فيها وهكذا لم تنشأ تلك القيادة التي تخيلها الحسينيون لا بل انها لا يمكن ان تنشأ على هذا الاساس.

واضاف المصدر العربي المطلع بان حتى مؤسسات عربية ذات صلاحية عامة لن تنجح في فرض ارادة الحسينيين هذه على «النجادة». وهكذا يجد هؤلاء انفسهم في موقف حرج. ومن جهة اخرى

القدس (بالكور) - علم مراسلنا الخاص من مصدر عربي موثوق به التفاصيل الآتية عن الفشل للبرم الذي اصاب محاولة توحيد منظمي «النجادة» و«الفتوة» تحت قيادة الحسينيين. من المعلوم ان اللجنة العربية العليا قد عينت في حينه لجنة خاصة لتحقيق التوحيد. وقد تألفت تلك اللجنة من ثلاثة اشخاص: السيدان اميل النوري ورفيق القمي من قبل الحزب العربي ومنظمة «الفتوة»، والسيد محمد عمر الهواري قائد منظمة «النجادة» غير الحزبية. وقد وضعت اللجنة مشروعاً واضحاً متفقاً عليه لتوحيد الحركتين للتناقصين ونص ذلك المشروع على شرط اجباري مفاده ان ينتخب قائد واحد للمنظمة المتحدة. وقد قبلت «النجادة» بذلك اذ كانت واثقة بان السيد الهواري سيكون ذلك القائد المطلوب لان «النجادة» اقوى بكثير من «الفتوة». على ان الحسينيين بدورهم رضوا بالشرط القائل بان يكون قائد واحد اذ كانت غايتهم ايجاد شخصية هامة من حزبهم يستطيعون فرضها على «النجادة» وعلى المعارضة ايضاً، وبذلوا مساعي كبيرة في هذا السبيل. وكان من الذين رشحهم الحسينيون لهذا المنصب السيد رفيق

من حيث للظاهر الخارجية فقط. ان الحالة الراهنة هي كما يلي: ازاء وجود خلاف بين دول الجامعة فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية، يستحسن زعماء الجامعة ان تلقى على طائفة اللجنة العربية العليا مهمة دفع المؤتمر الفلسطيني، الانكليزي العربي. وبديهي ان الحكومة البريطانية، التي لها مشاريع ومصالح عظيمة في فلسطين، سوف لا تبكي ولا تحزن لفشل مؤتمر لندن هذه المرة، لا سيما والقائم بدفع المؤتمر سيكون جمال افندي الحسيني وليس عزام باشا. ذلك لان الحكومة البريطانية تعرف جيداً ان موقف بعض الدول العربية الهامة ليس كوقوف جمال افندي.

اي ان الحكومة البريطانية تعرف ان جهة الدول العربية العلنية ليست جهة حقيقية، جدية. وان غضب الدول العربية على حل تفرضه الحكومة البريطانية سوف لا يكون شديداً مثل غضب جمال افندي.

ان الدول العربية، بعد اختبارها في منظمة الامم المتحدة، تدرك ان المطالب اليهودية الصهيونية ليست وهمية بل انها جزء من سياسة العالم العملية، تلك السياسة التي لا بد منها، لانها سياسة الحاجة للمسا. لذلك فلا مناص من التساهل والتنازل وتقارب وجوه النظر والمصالح. اما اللجنة العربية العليا، بقيادة جمال افندي الحسيني، فتخطو خطوات العناد والوهم والدفاع عن مصالح ضيقة، قصيرة النظر، التي ستكون نتيجتها الوحيدة - تأجيل تقدم البلاد الواسع، الشامل.

عالمياً لا شك فيه ان دول الجامعة العربية ليست متفقة فيما بينها بما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية. واكبر دليل على هذا الانتقاد الصارم العلني الذي وجهته اللجنة العربية العليا في فلسطين، وهي وكالة جامعة الدول العربية للعربية من قبلها الى اقتراحات الجامعة بشأن فلسطين. وبديهي انه لو ساد اتفاق ووثام بين دول الجامعة العربية لمسا جرأت اللجنة العليا، الخاضعة لهذه الجامعة، على انتقادها علانية وعلى هذا النحو. وثمة دليل آخر على وجود خلاف بين دول الجامعة، الا وهو عدم سفر عزام باشا الى مؤتمر لندن الثاني.

ان الخلاف فيما يتعلق بايجاد حل للمشكلة الفلسطينية لا بد منه في الاحوال القائمة. فبين الدول العربية دولتان تربطها رابطة وثيقة جداً بالامبراطورية البريطانية، وهما العراق وشرق الاردن. وثمة الملكة السعودية التي لها روابط وثيقة ايضاً بالدولة البريطانية من جهة وبالولايات المتحدة للتحدة من جهة اخرى. اما مصر فانها في حالة تردد شديد الآن، ذلك لان المفاوضات بينها وبين انكلترا قد بلغت الآن مرحلة خطيرة جداً. اجل هذه هي حال جامعة الدول العربية كلها من حيث النفوذ والترجيح مكم. هذا لان اهمية اليمن وسوريا ولبنان في الجامعة ليست الا من الدرجة الثانية والثالثة. اما اللجنة العربية العليا، الحسينية بالفعل، فانها تستغل بطبيعة الحال هذا الخلاف في سبيل فرض سياستها وخطتها على الجامعة العربية ولو



حراس الحدود في تشيكوسلوفاكيا يقضون على يهود هاريين من بولونيا حيث تشتد المداوة اللاسامية والاضطهاد (من صور «مشار»)

في عالم السياسة

بين انكلترا وروسيا

ظهرت بعض الدلائل في اواخر سنة ١٩٤٦ على ان العلاقات بين روسيا وبين انكلترا والولايات المتحدة تسير في سبيل التحسن. غير ان هذه العلاقات ساءت من جديد في بدء السنة الجديدة، ولا سيما بين روسيا وانكلترا بعد ان اتهمت جريدة «برافدا» ، لسان حال الحزب الشيوعي الروسي، المستر بيغن بأنه لا يعترف منذ الآن بوجود معاهدة بين الدولتين. وقد بنت قولها هذا على فقرة وردت في خطاب بيغن بتاريخ ٢٢ كانون الاول للماضي، على ان بيغن بادر فارسل كتاباً الى ستالين شرح فيه بان تفسير «برافدا» لخطابه لا اساس له. فاجاب ستالين بكتاب لطيف، عبر فيه عن سروره لانكار بيغن ما عزي اليه ثم عرض ستالين تعزيز الاتفاق الروسي الانكليزي باذخار بعض التغييرات.

وبشول للمعيقون السياسيون في لندن ان ثمة تغييراً هاماً بدأ يظهر مؤخراً في موقف روسيا ازاء العسكري الانكليزي الامريكي. وهذا التغيير يزيل مخاوف كثيرة من طريق انكلترا في سياستها في اوروبا وفي الشرق الاوسط الخ. حتى تستطيع انكلترا منذ الآن، اى في المستقبل القريب، بناء سياستها على مراعاة مصالحها الخاصة دون ان تخشى التدخل الروسي او التهديد به. وجدير بالذكر في هذه المناسبة ان هؤلاء المعيقين يرون بان خطر المجاعة الذي يهدد روسيا في السنة القادمة هو ايضاً من العوامل التي تؤثر في سياسة روسيا وتقربها من انكلترا ولا سيما من الولايات المتحدة. ذلك ان القرض الامريكي لروسيا اصبح الآن ضرورة قصوى لروسيا، وبديهي ان لهذه الضرورة نتائج مباشرة في ميدان السياسة.

بين انكلترا ومصر

هذا وقد بلغت للمفاوضات الانكليزية المصرية نقطة يبدو معها ان قطع للمفاوضات اصبح وشيكاً، مع انه لدى كتابة هذه السطور — لا تزال الدوائر البريطانية تحاول حسب اقوالها الخيال دون القطع. غير ان الدوائر المصرية الرسمية وغير الرسمية متشائمة جداً. اما محاولة الحكومة البريطانية قترى الى حمل الحكومة المصرية على قبول فكرة تأجيل المشكلة السودانية الى وقت آخر، بينما تخشى الحكومة المصرية ان يكون كل تأجيل ضد مصالحها. ذلك لان المصريين يعتقدون بأنه رغم الوعد الذي قطعته على نفسها انكلترا بالكف عن تنمية الحركة السودانية الاستقلالية في المستقبل فانها لن تبر بوعدها هذا، بل تزيد في تعزيز الحركة السودانية.

وتهدد انكلترا بأنه في حال قطع للمفاوضات ستتمسك هي ايضاً بمعاهدة سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٦، بمقتضى نص المعاهدة، كما ان مصر تهدد من جهتها بعرض الخلاف على مجلس الامن الاطى.

آخر ساعة

وقد اعلنت الحكومة المصرية قطع للمفاوضات مع انكلترا وتقديم الامر الى مجلس الامن العام. ويقال ان السفير البريطاني اشار الى التفاوض باشا بان انكلترا ترى في هذه الخطوة عملاً عدائياً ازاء انكلترا.

— خطف الارهابيون رجلاً انكليزياً في القدس يدعى المستر كوليس م اختطفوا بطل اييب رئيس للحكمة المركزية، القاضي الانكليزي ويندهام. وقد استنكرت المؤسسات اليهودية هذا العمل مشنيع. وتبذل بديلة تل اييب الساعى لاعادة الخطوفين.

موقف العرب بين الروس والانجلو امريكان

استفتا «الحلال» — رد فخامة نوري السعيد باشا

من مصلحة كل شعب مسلم ان يتمسك بالحياد، ويتجنب النزاعات والحروب الدولية، ليقى بلاده للتأعب والويلات، وينصرف الى الاعمال المؤدية الى تقدمها وازدهارها.

هذا هو البدا الصحيح الذي يقره العقل، وتؤيده الحكمة. ولكن الحياد — مع الاسف — ليس مجرد رأى رتأيه شعب او رغبة يديرها. فالتطورات التي طرأت على العالم قد اثرت في المبادئ العامة والمقاييس الاعتيادية، وأناطت مقدرات الافراد والشعوب بمؤثرات وعوامل خارجة عن رغباتها، وخارجة عن متناول قدرتها.

ولا ادل على ذلك من الامثلة التي ضربتها الحرب العالمية الاخيرة، فقد وجدنا عدداً غير قليل من الدول الراقية القوية، لم يستطع الاحتفاظ بحيادها، والوقوف بمعزل عن النزاع الذي نشب

ولاد على ذلك من الامثلة التي ضربتها الحرب العالمية الاخيرة، فقد وجدنا عدداً غير قليل من الدول الراقية القوية، لم يستطع الاحتفاظ بحيادها، والوقوف بمعزل عن النزاع الذي نشب

اما المسكران الذان أشرتم اليها فانها لم تخرجاً عن كونها كتلتين متنافستين في منظمة الامم المتحدة. واننا نرجو من صميم القلب ان لا تصبح هاتان الكتلتان معسكرين بمعنى الكلمة. والآمال مفعودة على ان تتغلبا على الصاعب التي تفرق بينهما لتستأنفا خدمة السلام العالمي، بنفس القوة التي قائلتا بها للطغيان الديكتاتوري.

يتضح مما تقدم ان فكرة الحياد اصحت نظرية لا عت الى الواقع بكثير صلة. واذا ساء حظ البشرية واستمر التكتل فمن صالح كل امة او دولة ان تنضم الى احدي الكتلتين، وفقاً لما عليه عليها مصالحها الحقيقية وشموها الصادق وان لا تتمسك بنظرية خيالية يتعذر تحقيقها. وقد تسمى الدولة المتمسكة بالحياد

بالقدس. وجعلت مرغبت تسال وتبحث فخذعها رجل كان في خدمة الشيخ رحال، وجعلها تعتقد ان الشاب سافر الى جدة، فافرت الكونتس مع ذلك الحادم، وهو «قويحي» عند شيخ القبيلة، وفي حدة نزات في فندق حيث



«قلت سرت» شارع الصحافة المشغلة الآن كثيراً في شؤون فاطين في لندن

اذا كانت الدولة كدول الشرق العرف التي لا تملك من القوى المادية ما تصد به الاعتداء. اما العاطفة التي لا تستند الى الواقع فانها قد تخطى وقلم تصيب.

نوري السعيد «حقيقة الامر»: ولا ينبغي على احد الى اى مسكر يريد نوري باشا الانضمام.

تركيا تبرز من جديد

في ميدان الشرق الاوسط

في المستقبل. ومن المعتقد ان الملك عبد الله يطمع في تأمين الحكم على «سوريا الكبرى» لسلالته ان لم يكن لنفسه. وهذا الظن ولو كان عديم الاساس يبقى وحده لاثارة الريبة في سوريا.

ويبدو من المرجح ان الافتراضات حول تأثير تقسيم فلسطين في حال حدوثه على تعزيز وزيادة السلطة الهاشمية تخلق ايضاً راحة بعض اعضاء الجامعة العربية. وثمة نفور من احتال ضم ام اجزاء فلسطين العربية الى شرق الاردن. وهذا الشعور لا يقتصر على عرب فلسطينيين يطمحون الى الاستقلال بل انه مشترك لاجزاء الجامعة العربية الذين يعتقدون بان ما يفيد شرق الاردن اليوم قد يفيد العراق غداً.



الاستاذ جوليانت مكلي — العالم الانكليزي الشهير بمناسبة انتخابه رئيساً لمؤسسة الثقافة التابعة لمنظمة الامم المتحدة

تدبر فدقاً في تدمر! ولكن يصعب على من عرفوها ان يصدقوا التهمة، ذلك انها كانت في عراق مستمر مع السلطات الفرنسية في سوريا ولبنان، وكانت السلطات البريطانية لا تسمح لها بدخول فلسطين والعراق، وفرنسا وانكلترا هما الدولتان اللتان كانت في استطاعة الكونتس ان تتجسس لحسابهما!

وبقال انها، في خلال الحرب الاخيرة، كانت تخدم مصالحه الاستخبارات التابعة للحلفاء، وان صح ما يقولون قبل هذه الجريمة! وهل هذا يحسن! او لم يكن هناك مئات، بل آلاف من عطاء الشرق والغرب يمدون تلك المصلحة، على اعتبار انهم يمدون قصبة الحرية والديموقراطية، والسلام والدمعة!

التهريب!

وعجب ان يشار اليه بالتهريب من اسم لوجهة الى محارب داندوران في وقت تعيش فيه شعوب وروبا على

وجد القويحي، واسمه محمد بن اسعد قتيلاً، واذبح وقتلها قتل زوجها.

القاتل والقتيل!

ومما قاله لي الشيخ رحال في ذلك الوقت، بالحرف الواحد: ان الرجل الذي قتل في جدة لم يكن زوج الكونتس لأنها لم تزوج قط رجلاً عربياً بل ان القتل هو محمد بن اسعد الذي خدع الكونتس، واوهما ان ابني احد الذي تحبه في انتظارها في حدة، وقد ذهب ابني احمد الى جدة لانقاذ المرأة من خطر يهددها بسببنا وعاد الي فرحاً مسروراً وقال: «ابي لقد فطمت ماقلت!.. فالكونتس لم تقتل احداً، والرجل القاتل ليس زوجها، وهي امرأة شريفة، دخلت بيتنا شريفة، وخرجت منه شريفة!»

جاسوسة؟

كل شخص تقدم تصرفاته ببعض الغرابة، او يبدو بظهور غير مألوف يقل عنه انه جاسوس! وهذا ماقلوه عن «مارجا» داندوران عندما كانت

لغز الكونتس داندوران

وردت الانباء بأنه التي القبض على الكونتس داندوران في فرنسا، وانها ستحاكم بتهمة القتل والتهريب والتجسس.. والكونتس مارجريت داندوران مظلومة، وان لم يكن على طول الخط، فلي جزء منه.. ودفاعي عنها هنا يبرره الشيء الكثير وه اعرفه عنها.. ولكن الاوروبيين ينظرون الى كل امرأة من جنسهم تعيش في البلاد العربية نظرة ملؤها الحسد والغيرة والحقد، والكونتس داندوران كانت صديقة العرب، تحب البادية والبدو على الاخص. وقد اكرا معها عيشاً وملحاً، فلا اقل من ان ندافع عنها، لعل في دعائنا ما يفيد.

زواج صوري!

في سنة ١٩٣٤، عثت الصحف كثيراً عن مارجريت داندوران، فقيل

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

אפשר להבטיח (להבטיח) את השלום, העבודה והחופש
בלי מלחמה. ולא יהיה שלום, עבודה וחופש בארץ אחת, כול
עוד לא הוגשמו בכל ארצות העולם.

(הגדיר 1950)

يمكن تأمين السلام ، العمل والحرية بدون حرب . وان يكون
سلام وعمل وحرة في بلاد واحدة ، ما دامت لم تتحقق في جميع بلدان
العالم .
(هنري والاس)

اقتصاديات فلسطين

مساعدة الجنود المسرحين

والعروف عن جمعية التسليف الانشائي
المذكورة انها تأسست برأسمال قدره
٢٥٠ ألف جنيه اشتركت في تغطيته
الوكالة اليهودية وبنك انكوبلستان ،
وبنك الاقراض والتوفير . وقد زادت
الجمعية رأسمالها مؤخراً الى ٧٠٠ ألف
جنيه ، وذلك لمواجهة شتى للمشاكل
المتعلقة باسكان الجنود المسرحين في الحال
الحاضرة ويمكنهم من تحصيل علوم
شئ على نفقة هذه الجمعية ، وهكذا
يوجد الآن ٤٠ جندياً مسرحاً يعملون
الزراعة في مدرسة خضوري الزراعية ،
و ٤٥٠ في معاهد الدراسة العليا كالجامعة
والتخنيكوم (كلية الهندسة بحيفا) هذا
عدا الذين يعملون مهنة البناء وغيرها
من البن .

الفواكه المعلمية

ما يساعد على تنمية الزراعة وتقدمها.
واقدم هذه المشاريع اثنا عشر اقلية في
سني ١٩٢٩ و ١٩٣٤ على التوالي .
اما معدل الانتاج السنوي من مختلف
الاغذية المحفوظة فيقدر بثمانية الاف
طن ، ومقدار الاموال المولفة في هذا
الفرع يبلغ ٤٥٠٠٠٠ جنيه ، تقرر
زيادتها الى ١٠٠ ألف جنيه في مستقبل
السنة القادمة .

طلبات المنسوجات الفلسطينية

فلسطين بعد ما عرفه من جودة
مصنوعاتها ومناخها . وتبذل المصانع
الفلسطينية جهوداً جبارة في سبيل سد
حاجة هذه الاسواق الجديدة مع
مواجهة الحاجة للحلقة للطردة الزيادة
ومن المتوقع ان تباشر في التصدير اليها
في الاسابيع القليلة المقبلة .



مدرسة الاولاد اللاجئين في احد المعسكرات الايطالية

تطور هام

(الثانية من الصفحة ١)

مونتغمري والندوب السامي في شؤون
فلسطين ، اظهر انه حل اتجاه جديد في
تقدير القيادة العسكرية للحالة في الشرق
الاطلس . فنظرية الجيش تقول بان على
فلسطين ان تظل قاعدة بريطانية ، ولكن
يجب ان تسود فيها بريطانيا بقوتها هي
فقط . ويبدو ان الاعتقاد على العرب
والجامعة العربية قد زال ، كما يرى الجيش
ان التعاون مع اليهود قضي عليه .

ومع ان الترجمات العسكرية التي
اتخذت في لندن في الآونة الاخيرة اظهرت
بقدر لا يستهان به اهمية فلسطين
كقاعدة بريطانيا الاساسية في الشرق
الاطلس ، فليس القصد في الوقت الحاضر
انشاء جيش كبير هناك يزيد عن المائة

الف جندي . وتقول تقديرات موثوقة
ان قوى الجيش والشرطة البريطانية
لوجود اليوم بفلسطين تبلغ نحو
٥٦٠٠٠٠ نفر ويظن ان لا يزيد هذا العدد
عقب التغييرات التي ستطرأ على ٦٠ ألفاً .
على انه من المحتمل ان يأتي وقت تفوق
فيه هذه القوى الارقام المذكورة اذ قد
تصبح فلسطين عتلة مرور بدل مصر
للاجنود المائدين من خدمتهم في الهند او
في الشرق الاقصى .

لهذا فان العامل الثالث الذي سيكون
حاضراً في قصر سان جيمس لدى التثام
جلسات مؤتمر لندن لشؤون فلسطين ،
هو القيادة العسكرية التي سيكون لا قواها
وزن كبير في تقرير السياسة البريطانية
العتيدة في الشرق الاوسط . نقول وزن
كبير وليس القول الفصل للرجوع . وقد
تبين هذا جيداً من قرار الحكومة الاخير
بشأن فلسطين ، الذي اثبت رغبة الحكومة
في مواصلة السلطة للندوب رغم الضغط
القوي عليها .

ولعل اهمية هذه الدوال التي
حرت بين الوزارة ومونتغمري والندوب
السامي كانت قبل كل شيء بكونها الفت
نوراً على اتجاه جديد ظاهر في تقدير
الجيش للحالة في الشرق الاوسط .

وتستند نظرية الجيش على اعتبار
بان ما لا يوجد تعاون بريطاني . ليس في هذا الامر
من جديد ، ولكن الجديد ان الجيش لم
يعد يستند على حلف مع العرب ايضاً .
يظهر انه قد ازيلت الآن سياسة الاعتداد
الحري على لسون العربية والجامعة العربية
بدرجة لا تقل عن ازالة السياسة الموالية
للإهود ايضاً .

وترى الاوساط العسكرية انه لا
مندوحة من ان تكون فلسطين قاعدة
بريطانية ، ولذلك فمن المهم ان تحم
فيها بريطانيا بقوتها فقط بدون
الاعتماد على الغير . وتؤيد الوزارة بوجه
عام هذه النظرية . على ان الوزارة
تعارض على ما يظهر موقف القيادة
العسكرية فيما يتعلق بالحل السياسي ،
ومقدار الترضية اللازمة ازاء اليهود
والعرب لاجل تكوين شروط ثابتة
وهادئة في فلسطين .

وهذه المسألة الاساسية من وجهة
نظر الانكليز في المفاوضات التي تجري
في لندن مع العرب ومع اليهود على ما
يظهر بصورة رسمية .



من مشاهد المظاهرات ضد غلاء الاسعار وتفتش السوق السوداء في حدى المدن الاطالية . وكثيراً ما تحدث اصطدامات مع الشرطة

العمل والعمال

تضامن العمال اليهود والعرب

في شركات تكرير النفط

دارت في الايام الاخيرة مفاوضات

بين عمال شركات تكرير النفط بحيفا
ومديريها بشأن تحسين شروط
العمل ورفع الاجور . وقد جرت
اجتماعات في الاسبوع الماضي بين اصحاب
العمل وممثلي لجان العمال العرب واليهود
للتنظر في هذه المطالبات . على ان هذه
الاجتماعات لم تسفر عن نتيجة . وقد
ازداد التوتر بين صفوف العمال ففقدوا
اجتماعاً كبيراً بتاريخ ٢٠ الجاري في دار
جمعية العمال العرب بحيفا ، حضره نحو
٨٠٠ عامل من يهود وعرب . وقد
انتقد المجتمعون موقف التردد الذي
تبدية جمعية العمال العربية الفلسطينية ،
وبيّنوا ان الطريق الوحيدة لتحقيق
مطالبهم هي الاضراب . وصرح مندوب
عن عمال شركة النفط العراقية بان
زملاءه في شركات النفط الاخرى
مستعدون للتعاون لاجل تحسين الاجور .
وقد ترجمت اقوال الخطباء من
العربية الى العبرية وكذلك من العبرية

الاحص ، في عصر اصبح فيه التهرب
والسوق السوداء والتجارة المحرمة من
دواعي المفاخرة للباهاء ١ وفي فرنسا
وغير فرنسا من بلدان الغرب ، مجرمون
وخونة ومهربون ، يستحقون - السجن
او حبل المشنقة ١

من هي ؟

انها جميلة ، جميلة جداً . ولاظن
ان الاعوام قد نالت كثيراً من جمالها
فهى اليوم في اول العقد السادس من
عمرها ، تركب الخيل كاحسن فارس
وتصيب الهدف كاهم الرماة ، وتضرب
بالسيف ، وتلعب بالجريد ، وتكتم
العربية جيداً ، وتعرف من لهجة عديها
الى اية مدينة او الى اية قبيلة ينتمى .
ولو سألنا عنها العرب الذين عرفوها في
صحراء تدمر ، وراقروها الى الصيود النص
او في رحلاتها في جزيرة العرب ، لقوالوا
لسمى انها «امراة زين ا» .

الاستاذ حبيب جلماني

رفع الاجور حسب درجة للمهارة الفنية
ودفع علاوات سنوية وزيادات شهرية
لجميع العمال . وقد عقد اتفاق بين
لجتي العمال اليهود والعرب للتعاون
الوثيق في هذا الكفاح .

وقد قابل وفد مؤلف من ممثلي
العمال اليهود والعرب ادارة الشركة
وطالب اليها التعجيل بالنظر في مطالب
العمال واعطاء جوابها حتى اول شهر
شباط الاق .

وقد اجاب اعضاء الادارة بانهم
ينظرون الآن في مطالب العمال وان
الجواب بخصوص اعلاء الاجور سيعطى
عما قريب .

مستخدمو الشركات الدولية

جري بتاريخ ٢٠ الجاري اجتماع
لجان موظفي تسع شركات دولية اكثريتها
واميركية الذين التحقوا بقيادة الموظفين
التابعة لهستدروت خلال سنة ١٩٤٦ .
وقد اشار ممثلو مركز نقابة الموظفين
الى التحسينات التي حصل عليها بفضل
الهستدروت فيما يتعلق برفع الاجور
وتحسين الشروط الاجتماعية والاعتراف
بالهستدروت وبلجان الموظفين . هذا
وقد اصبح اجور موظفي هذه الشركات
لا تقل الآن عن الاجور السارية في
المشروعات اليهودية ، فيما العمال لا يزالون
يتقاضون اجوراً بخسة جداً ويستقون
شر استقلال . كذلك نوه في الاجتماع

مستخدمو النفط يوحّدون صفوفهم

عقد يوم الاحد الماضي مؤتمر
مستخدمي شركات النفط اليهود من
جميع اطراف البلاد . وقد اشترك في
هذا المؤتمر اعضاء لجان العمل في شركات
«سوكوني فاكوم» ، وشركات التكرير
«شل» «ماناشيف» وشركة النفط
العراقية . وقد قرر المجتمعون مطالبة

هذه الشركات بتعديل الاجور بحيث
تكون مساوية لاجرة العمل المتبعة في
المشروعات الخصومية ، وفرض على لجان
العمل التمسى لتحقيق ذلك .

واعرب المؤتمر عن ارتياحه لتجانس
العمل بين العمال والموظفين كما اعرب عن
امله بان تنشأ عما قريب لجان مشتركة
للعمال والموظفين في جميع شركات النفط
في البلاد .

كذلك اعرب المجتمعون عن رغبتهم

قصة الاسبوع

الصيد الشيخ والغزال الصغير

للكتاب الروسي م. سيبيريك

على بعد كبير، شمالي جبال اورال وفي جوف الغاب المقفر، انتصبت منزلة قرية تشيكي الصغيرة.

والمعروف عن مزارعي قرية تشيكي مهارتهم في الصيد، حتى انهم لا يكادون ينادرون الغابات سواء في الصيف ام في الشتاء. ان كل فصل في السنة يأتيهم بصيده: فهم يصطادون في الشتاء الغنية والدواب والشعاب؟ وفي الحريف السنجاب، وفي الربيع والحيث جميع انواع الطيور.

في احد المنازل المجاورة للغاب كان يقطن الصياد الشيخ حمول مع حفيده الصغير غريشوك. وكان بيت حمول يكاد يبرز في بطن الارض ويشرق على العالم بعينه - نافذته الوحيدة. هذا وسقف البيت قد اكنته المفونة منذ زمن. بقيت بضع طواب من للدخنة مكسرة. اما الساحة فلم يكن فيها سياج ولا باب ولا ياخور. وكان لحول كلب بعد من خيرة كلاب الصيد في القرية كلها. وكان كلاً هم حول بالخروج للصيد يجمع كلبه ثلاثة ايام كي يحسن اقتناء اثار الحيوانات. - يا جدي، يا جدي ا - سأل غريشوك ذات مساء - هل آن اوانت صيد الغزالان؟

- اجل يا غريشوك - اجاب الجسد.

- آه يا جده كم اشتيت لو تصطاد لي غزالاً صغيراً...

- انتظر يا بني سأصطاده لك.. ففي ايام الحر ستأتي الغزالان وصغارها للاختفاء في جوف الادغال، وعندها اصطاد لك غزالاً صغيراً.

لم يحب الغلام بشئ بل سعد زفرة حميقة. كان في سن السادسة وذاك له الشهر الثاني وهو ماظم الاضطجاع على الحكة الحسية محدثاً بجد غزال وافي. انه اصيب بوعكة برد في الربيع اثناء ذوبان الثلوج والى الآن لم يبرأ من مرضه وقد ضمير وجهه وامستقع وغارت عيناه وتسن انتف. حاول حمول مداواه باستنائه ماء عشب، ولكن هذا لم ينفع المريض. وكان الغلام لا يكاد يأكل شيئاً بل يكتفي بمضغ كسرة خبز اسود يابس.

«ارأيتم ماذا اشتيت نفسه؟ غزالاً صغيراً» قال حمول ثم ردد لنفسه «يجب تحقيق رغبته».

كان حمول يناهز السبعين، ابيض الشعر، محدودب الظهر، ضامر الوجه، طويل اليدين. غير ان مشيته كانت لا تزال ثابتة وكان احياناً يعود من الصيد بغنيمة.

لقد آن له منذ امد اثني عشر رجب ويضطلع على اللوق الدافي. ولكن ليس من يؤدى عمله بدله، وها هو غريشوك ايضاً وقع على عاتقه وعليه ان يضني به ويحم باعائه ايضاً... لقد توفي ابوه بالملاريا ثم اقترست الدواب والتهمة لدى عودتها في احدى ليالي الشتاء من القرية الى بيتها. اما الغلام فانفذ باعجوبة لان

والتهمة دافعت ببسالة عنه فجمته بجسمها من الدواب وبذا انقذت حياته. ومنذ ذلك الحين فرض على الشيخ تربية الغلام وها قد جاء للرض الآن فزاد الطين بلة.. - ٢ -

حلت ايام غوز الاخيرة وخرج جميع صيادي قرية تشيكي اصيد الغزالان ولم يبق في البيوت سوى الاولاد والشيوخ. ولم يلبث حمول ان تناول بندقيته وخرج للصيد يتقدمه كلبه الذي اجمع حسب العادة مدة ثلاثة ايام.

- اني ذاهب يا غريشوك - قال الجد لحفيده لدى خروجه - اما انت فكن حريصاً على سمكتك. لقد طلبت الى الجارة المجوز مالانية ان تهتم بك وسأعود حاملاً اليك غزالاً صغيراً...

- أحقاً تجلب لي غزالاً يا جده؟

- اجل يا عزيزي.

- اصفر اللون؟

- اصفر.

- سانشاز اذن... احذر عند

اطلاق النار من اخطاء الهدف..

وما ان بلغ حمول الغاب حتى اطلق

الكلب للبحث. وكان الكلب يعلم للطلوب

منه حق العلم فلم يلبث ان اختفى في الغاب

الكثيف

بدأ الصيد، ومرت الساعات

الطوال وحمول يسير بمفرده في الغاب

اذ اختفى كلبه ولما بعد. ولما اعيى التعب حمول تتطلع حوله فرأى انت الشمس مؤذنة بالغروب، فاخذ يفكر في المشور على مكان للمبيت وفي تلك الساعة مع كلبه يرسل نباحاً خفيفاً واعقب ذلك صوت تكسر اغصان، فتوقف حمول بقرب جذع شجرة ينتظر.

وابصر عن بعد غزالاً رائعاً ذا شعبة قرون يستعد للهرب الى اعماق الغاب. اجل رآه الشيخ ولكنه كان بعيداً عنه... الا انه صوب البندقية فانطلقت الرصاصة ولكنها لم تصب الهدف...

اظلم للساء واوى حمول الى المبيت تحت ظلال شجرة بعد ان اشعل كومة من الحطب للاستدفاء.

- ليذهب ذلك الغزال وشأنه -

قال حمول لكلبه - ان ما زريده غزالاً

صغيراً اصمت؟

لوح الكلب بذنبه وبدأ عليه الفم

والاكثاب، ولا عجب فهو لم يتناول

طول انها سوى كسرة خبز يابس.

- ٣ -

ثلاثة ايام يتأهما سار حمول وطلبه

في الغاب دون ان يعثر على غزل.

وشمر الشيخ بان قواه تخونه ولكنه لا

يستطيع العودة الى بيته بايد فارغة.

وكان الكلب ايضاً معها حائقاً وازداد هزالاً وشحواً.

لم ير حمول بداً من البيت ليلة ثالثة في الغاب ازاء الشعلة. وفي اليوم الرابع فقط عندما كان التنب قد انكسر الصياد وكلبه ابصر اثار غزاله وابنها.

- ام وابنها - هجس حمول وهو يتطلع الى الآثار الصغيرة والكبيرة - لقد كانا هنا هذا الصباح.

كان الحر شديداً في ذلك اليوم. اخذ الكلب يتقدم ملتفتاً الى جميع الجهات وهو يشم الشجيرات والعشب، ولسانه متدل من فيه. وحمول يسير وراءه يتشاقل.

وفجأت مع صوت انكسار اغصان وشوهد الكلب رايضاً على العشب دون ان يحرك ساكناً. عندها طنت في ذن حمول كانت حفيده: «جده اجلب لي غزالاً صغيراً وليكن اصفر اللون» اجل ها هي الغزالة. انها جملة

- ان تلتني من يدي هذه المرة -

قال حمول لنفسه وهو يغادر غيباً.

اما الغزالة فكانت قد شمرت

بوجود الصياد فاخذت ترتب حركات

يديه بهتمام.

- انها عول صرف تنبهاى عن

ابنها - ففكر حمول وهو يدنو من

الغزالة.

استعد الشيخ لاطلاق النار على

الغزالة ولكنها اسرعت فاخذت مسافة

بضع خطوات ثم توافقت ثانية. اقرب

حمول منها ثانية بحسباً بتدقيقه ولكنها

اسرعت هذه المرة ايضاً بالافلات - ولكنك لن تترك ابنيك - همس حمول، وهو يتتبع خطوات الام بصبر مدة بضع ساعات.

وهكذا استمرت الحرب بين الانسان والحيوان حتى المساء. لقد خاطرت الام بنفسها بمحاوئها صرف نظر الصياد عن ابنها المستتر، فانارت بسالتها هذه غضب حمول الشيخ واعجابه في ذات الوقت.

كان الكلب يزحف وراء سيده كالظل. ولما اخذت الغزالة عن عيني الشيخ بتناكش شمر فجأة بان كلبه يلح به بطرف ذقه الدافي. تلفت الشيخ ورره وانحنى فاذا به يبصر على بعد خمسين ذراعاً منه، تحت احدى الشجيرات، ذلك الغزال الصغير الاصفر الذي بيعت عنه منذ ثلاثة ايام. كان ذلك غزالاً رائع

لجمال لا يتجاوز عمره بضعة اسابيع اصفر الورب دقيق الأرجل. وقد انصب راقماً رأسه الجليل ومشرباً بمنقه الدقيق اشتد حقان قلب الشيخ فاسك البندقية واستعد لتصويبها نحو الغزال الصغير.

بعد دقيقة كان الغزال الصغير سيقع صريعاً على العشب، ولكن وتلك اللحظة

تذكر الصياد الشيخ مسألة الغزالة الام

ودفاعها الجري عن ابنها، كما تذكر

ام غريشوك الصغير التي دفعت حياتها عن

انقاذ ابنها من الدواب...

وشمر حمول الشيخ كأن شيئاً

قد انقطع في قلبه بخفض بندقيته الى

الارض واطرق. اما الغزال الصغير

فتابع تجوله كما في السابق ازاء الشجرة

وهو يقطف الاوراق ويرهف اذنه

لكل صوت صعب. ثم انقض حمول

من مكانه وصفر بشفتيه فانطلق الحيوان الصغير هارباً كالسهم واختفى بين الشجيرات.

- ارأيتم هذا الطائش؟ - قال

الشيخ ضاحكاً مخاطب كلبه - لقد هرب

واختفى. ولكن لا بأس ليمش على وجه

الارض فهو لا يزال صغيراً غض الاهاب.

لبث الشيخ برهة طويلة في مكانه

تلمو وجهه الا بتسامة كلما تذكر الغزال

الصغير السريع المدوا

في الغد ماد حمول الى بيته - يا

جدي هل جلبت لي الغزال الصغير الذي

وعدتني به ا - سأل غريشوك الذي

كان يقرب رجوع الشيخ بفارغ صبر.

- لا يا غريشوك، ولكني رأيته

فقط.

- هل كان اصفر اللون؟

- اجل اصفر وذقنه سوداء.

انه وقف تحت الشجرة يقطب الاوراق

وقد اعددت بندقيتي...

- واخطأت الهدف؟

- كلا يا غريشوك... اني اشفتت

على الغزال الصغير.. واشفتت على امه..

فصغرت فهرب الى اعماق الغاب...

اجل هرب ذلك الطائش...

وروى الشيخ للغلام كيف انه

بحث ثلاثة ايام عن الغزال الصغير في

الغاب وكيف افلت هذا من يده. اصفى

الغلام الى قصة جده وشاركه في الضحك.

- على اني جلبت لك ديكا حبشياً

يا غريشوك - قال حمول غيتاً قصته -

ان الدواب كانت لا بد تنتهجه على كل حال.

تناول الغلام الرض حساء المجاج

بتهية واشتيت مستمتعاً لنعس، ولكنه

كان يسأل الشيخ بين الحين والآخر:

- اذن نجاً ذلك الغزال الصغير؟

- اجل نجاً يا عزيزي غريشوك.

- هل كان اصفر اللون؟

- كله اصفر ماعدا ذقنه ومخوافره

التي كانت سوداء.

اخيراً نام الغلام ولبث طول الليل

يرى في منامه الغزال الصغير الدقيق

الاصفر وهو يتسنزه في الغاب مع امه

الغزالة. اما الشيخ فرقد على اللوق وكان

يضحك هو ايضاً اثناء نومه كما تذكر

حادث الصيد.

بعثة الى القطب الجنوبي

رحلت في اوائل الشهر الحالي بعثة علمية الى القطب الجنوبي، مؤلفة من ١٣ باخرة وعلى رأسها الاميرال ريشارد بيرد، بعثة القطب للشهور. وقد اجرت السفن من موانئ مختلفة حاملة نحو ٤٠٠٠ شخص. ومهمة البعثة بحث باسة القطب الجنوبي (المنطقة الانتار-كتيكية) واعداد الخرائط عن الاماكن المكتشفة بقدر ما تتوصل الى التوغل فيها. والبواخر مزودة باوائيل خاصة لاكتشاف الكنوز المعدنية واهمها الاورانيوم، المصدر الرئيس للطاقة الذرية. وعند الوصول الى المنطقة تنقسم البعثة الى ثلاث فرق، تذهب كل منها في اتجاه خاص.

المسؤول: الدكتور شاول هرتيلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (חברת יודים)

مطبوعة «دابسار» م. ض. تل ابيب



لدى مفادرة معسكر عتليت للاجئين